ومنذ ذلك الحين، راح يعارض بشدة كل محاولة لانفصالها، حتى ولو كان ثمن ذلك شق هذه الحركة وتفككها»[١٥].

على أي حال، لم يكن انضمام داش إلى حكومة ليكود سهلاً، وتشهد على ذلك الأزمات التي شهدتها المفاوضات التي دارت بين الطرفين منذ بدايتها. فقد توقفت هذه المفاوضات أكثر من مرة بمبادرة من داش نفسها، بسبب الخلاف الكبير الذي كان قائماً بين موقفها وموقف ليكود، خصوصاً حول القضايا المتعلقة بالسياستين: الخارجية والأمنية. ويبدو أن الموقف المتشدد الذي عرضه بيغن خلال هذه المفاوضات، حول مسألة فرض السيادة الاسرائيلية على المناطق المحتلة «في الوقت المناسب» «وحق الاستيطان» بها، والذي كان بعيداً عن الحد الأدنى الذي يمكن أن يقبله معظم زعماء داش، إنما كان القصد منه تحجيم هذه الحركة وبث الصراع داخلها. وزيادة في التأثير على زعماء هذه الحركة ورغبة في اضعاف قوة المساومة لديهم، قام بيغن بانهاء المفاوضات التي كانت دائرة، حول تشكيل حكومة مع المتدينين، وضمَّ دايان إلى حكومته، وذلك خلال المرحلة الاولى من المفاوضات مع داش، مما يعني أن انضمام هذه الحركة إلى الحكومة إنما كان يأتي، بالنسبة لبيغن، في مرحلة لاحقة، وليس بالضرورة في المرحلة الاولى. ونتيجة لذلك، قوي موقف الرافضين داخل داش للانضمام إلى حكومة ليكود، بتأييد من يادين نفسه، الذي اعتبر أن هنالك هوة كبيرة بين مواقف كل من داش وليكود، تحتم عدم الانضمام إلى هذه الحكومة. إلا أنه مع الوقت، استطاع مؤيدو الانضمام حسم الصراع داخل الحركة لصالحهم، وذلك من خلال التأثير على يادين نفسه الذي اقتنع أخيراً، وبعد زيارة قام بها إلى الولايات المتحدة، حيث اجتمع هناك إلى مسؤولين أميركيين وزعماء يهود، بأن الوضع الدولي، عقب صدور البيان الأميركي – السوفياتي بخصوص الشرق الأوسط، وظهور بوادر احتمالات ضغط أميركي على اسرائيل في أعقابه، إنما يحتم مشاركة حركته في حكومة ليكود من أجل مواجهة هذه المخاطر. وعلى هذا الأساس، قرر مجلس داش، في ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٧، بأكثرية ثمانية وستين صوتاً ومعارضة أربعة وأربعين صوتاً، وامتناع ثلاثة أعضاء عن التصويت، تأييد الانضمام إلى حكومة ليكود على أساس النقاط التي تم التفاهم حولها خلال المراحل الأخيرة من المفاوضات[١٦]. وقد عقَّب يادين على صدور هذا القرار بقوله: أن اسرائيل تعيش حالة طوارىء تحتم مشاركة حركته في تحمل المسؤولية على صعيد الحكم. وأضاف أن «هنالك خلافات في الرأي بين داش والحكومة، ولكن، فيما يتعلق بحل النزاع الاسرائيلي – العربي، تقف داش، في صف واحد، مع ليكود، حيث أنها تصرُّ على المبادىء القائلة باللاّعودة إلى حدود سنة ١٩٦٧، وبعدم اجراء أية مفاوضات مع م.ت.ف.، أو اقامة دولة فلسطينية»[١٧]. وشرح يادين الأسباب التي تقف وراء قرار داش بقوله: «نظراً لتطور الشؤون السياسية في الحلبة الدولية، فقد حان الوقت لأن تحتم مصلحة الدولة... تكتلاً داخلياً وجبهة واسعة ترتكز على النقاط الثلاث التي يوجد بشأنها اتفاق تام بين ليكود وبين [داش]: معارضة م.ت.ف. ومعارضة قيام دولة فلسطينية ومعارضة العودة إلى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧»[١٨].